

المحاضرة الثانية: السؤال التاريخي والحضاري للمتوسط

1.0



مفتاح المصطلحات



مدخل القاموس



مختصر



مرجع بيبيوغرافي



مرجع عام

وحدة	5
مقدمة	7
I-تمرين :مكتسبات قبلية-I	8
II-الأهمية الحضارية لحوض البحر المتوسط-II	9
A.أهمية المتوسط حضاريا.....	9
B.التنوع الحضاري للبحر المتوسط.....	9
C.تمرين :مستوى التذكر.....	10
III-الأهمية الاقتصادية لحوض البحر المتوسط:-III	11
A.الفضاء الاقتصادي للمتوسط.....	11
B.عوامل نهضة المتوسط اقتصاديا:.....	11
C.الأهمية الجغرافية اقتصاديا.....	11
IV-المتوسط أرض الامبراطوريات والحضارات-IV	12
A.حضارة بلاد الرافدين.....	12
B.الحضارة المصرية القديمة.....	12
C.الحضارة الفينيقية.....	13
D.الحضارة اليوناني(الاعريقية).....	13
E.الحضارة الرومانية.....	13
V-تمرين :مستوى الفهم والاستيعاب-V	14
VI-اللغة وتطور مجتمعات الحوض المتوسطي-VI	15
A.اللغة والأصول المشترك للحوض المتوسط.....	15
B.الامتداد اللغوي أنثروبولوجيا على أرض المتوسط.....	15
VII-تمرين :مستوى التذكر-VII	16
خاتمة	17
حل التمارين	18
مراجع	19
قائمة المراجع	20

الهدف العام

في نهاية هذه المحاضرة سيكون الطالب ملما بأهداف المحاضرة بناء على مستويات بلوم المعرفية:

Remember مستوى المعرفة والتذكر يستعيد الطالب المعارف السابقة وكل ما له علاقة بالمعارف المتعلقة بالمحاضرة (المكتسبات القبلية) حيث يقوم باسترجاع أهم التسميات التي أطلقت على البحر المتوسط ، وتمييز أهم الدولة المتوسطة بمت فيها الدول العربية وعواصمها ، ويقدم للطالب سؤال محوري يتعلق بهذا المستوى ويطلب منه الإجابة عليه ، كما يمكن وضع اختبار متعدد الاختيارات يتعلق بالتاريخ الحضاري للبحر المتوسط الهدف . واستحضار كل ما له علاقة بتاريخ وحضارات الحوض المتوسط .

يقوم الطالب في هذا المستوى **Understand** مستوى الاستيعاب والفهم تحديد اهم الامبراطوريات والحضارات التي عرفها المتوسط ومميزاتها ما يسمح له بالتعرف على الجانب الاجتماعي والثقافي التي تشكل رواسيها تاريخ المجتمعات الحالية لمنطقة المتوسط.

يصبح الطالب قادرا على التعرف تحديد السمات **Apply** مستوى التطبيق الثقافية لمجتمعات المتوسط وربطها بالحاضر ، تمهيدا لقراءة العلاقات المتوسطة و فهم البناء الاقتصادي ، ويطبق المعارف المكتسبة في تحليل المعطيات في قراءة الشعوب المتوسطة.

دراسة المنطقة المتوسطة بكل معطياتها **Evaluate** مستوى تقييمي وتحليل البنى الاجتماعية والثقافية بناء على ما تم الوقوف عليه من خصوصيات وامتيازات اقتصادية مشتركة للمجتمعات المتوسطة ووضع سؤال تقييم للطالب يحدد من خلاله اهم الحضارات والامبراطوريات التي شكلت تاريخ المنطقة، واهم الخصائص المشتركة ثقافيا واجتماعيا.

الأهداف الخاصة

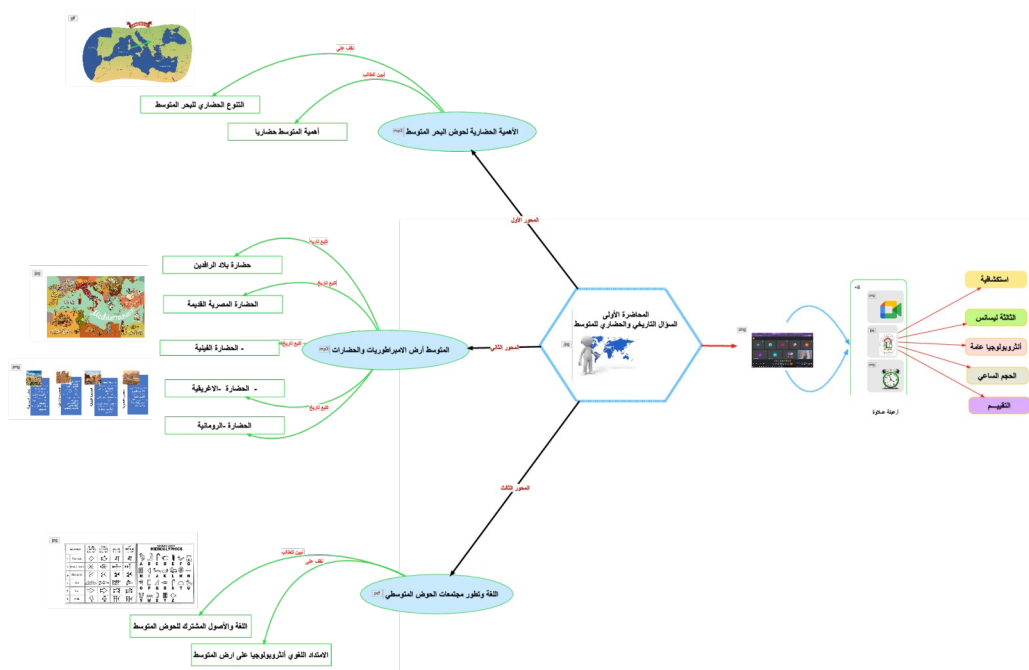
معظم المظاهر الاجتماعي والتاريخية والحضارية لشعوب منطقة البحر المتوسط .

الأهداف الخاصة

- 1- يتعرف الطالب على أهمية المتوسط والتنوع الحضاري بالوقوف على الدور الذي لعبه على التاريخ .
- 2- يتعرف الطالب على أهم الحضارات والامبراطوريات التي شكلت تاريخ المنطقة المتوسطة.
- 3- يميز بين مختلف الحضارات والامبراطوريات التي مرت بمنطقة الحوض المتوسط ودورها في رسم معالم الشعوب وتمييزهم .
- 4- يفهم أصول اللغات في منطقة الحوض المتوسط ودورها في رسم التاريخ المشترك .

أن يستخدم المعارف المكتسبة في تتبع تاريخ منطقة المتوسط عبر 5- الحضارات المتتالية وتحليل دورها في رسم الخصوصيات المجتمعية والمصير المشترك لشعوب المنطقة ، والتمهيد لقراءة العلاقات الداخلية والخارجية في منطقة البحر المتوسط.

مقدمة



الخريطة الذهنية للمحاضرة 2

تمرين :مكتسبات قبلية

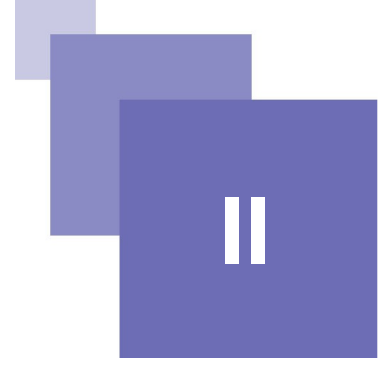


[ص 1 حل رقم 18]



فرنسية

عرفت منطقة البحر المتوسط ثلاث ديانات أذكرها؟



A. أهمية المتوسط حضارياً

ساهم عبر مر العصور في نقل سلعة **Civilisation** " مهد الحضارات " ^{wikipedia} البحر الأبيض المتوسط الحضارات التي كانت تتداول عليه من حقبة زمنية إلى أخرى، وتوزيعها على شعوب المنطقة، عبر الاحتكاك الثقافي والتواصل الحضاري كما هو شأن الإسلام الذي دخل أوروبا عن طريق التجارة مع الدول المتوسطية.

تعريف

الدول المتوسطية: هي الدول التي يكون فيها البحر الأبيض المتوسط جزءاً من حدودها البحرية، وهي تمثل 22 دولة تتوزع على ثلاث قارات.

B. التنوع الحضاري للبحر المتوسط

ساهم في بروز حضارة ثقافية مزدهرة ومتنوعة في موادها وأدواتها ومضامينها وأشكالها، حيث انتشرت الفلسفة والرياضيات والآداب وتطورت العلوم التجريبية وفن العمارة والنحت وتشكلت المدارس الأدبية والفلسفية المختلفة. لذلك، ولقد أعطى هذا التنوع الثقافي الديني والحضاري شعوب المنطقة على مر التاريخ فيها من التعاون والتكامل في فترات، ونوازع للقوة والغلبة والهيمنة لإعلاء حضارة معينة في فترات أخرى، الشيء الذي يفسر ذلك الطابع الصدامي في فترات تاريخية بين الشعوب والأمم في حوض البحر الأبيض المتوسط.

ملاحظة

علاقة الفلسفة بالأنثروبولوجيا علاقة وطيدة، حيث ان الفلسفة تعد الأساس والمنهج لدراسة البشر عقلياً، ثقافتهم وبيئتهم؛ فإن الأنثروبولوجيا هي دراسة الأفراد والمجتمعات حقلياً

تمرين :مستوى التذكر .C

[ص 2 حل رقم 18]

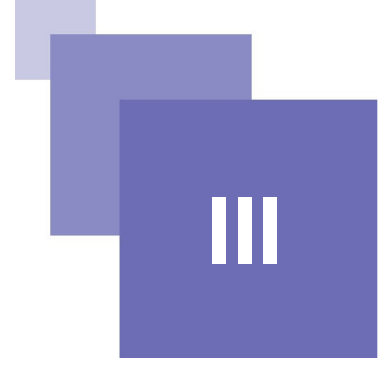


فرنسية

تتمثل الأهمية الحضارية والجيو استراتيجية للمتوسط في

- | | |
|--------------------------|--|
| <input type="checkbox"/> | يربط بين المحيط الأطلسي وبين البحر الأحمر عبر مضيق جبل طارق وقناة السويس |
| <input type="checkbox"/> | إسهام البحر الأبيض المتوسط في صراع حضاري كبير -5 |
| <input type="checkbox"/> | يتميز بكثرة الموانئ في شمال إفريقيا واسيا وأوروبا -4 |
| <input type="checkbox"/> | يربط بين المحيط الأطلنطي وبين البحر الأحمر عبر مضيق جبل طارق -3 |
| <input type="checkbox"/> | يشكل منطقة صراع بين شعوب وثقافات مختلفة - |
| <input type="checkbox"/> | ممرًا عالميًا للملاحة الدولية. |

■ الأهمية الاقتصادية لحوض البحر المتوسط



A. الفضاء الاقتصادي للمتوسط

يعتبر البحر الأبيض المتوسط والمناطق المجاورة له فضاء اقتصاديا بامتياز, فعبر التاريخ شكلت الحركة التجارية في هذا الفضاء الدافع الرئيسي والمحرك لتفاعل العلاقات في المنطقة ومع باقي المناطق الأخرى.

B. عوامل نهضة المتوسط اقتصاديا:

لقد شكل المتوسط منذ القديم حلقة الوصل بين منتجات الشرق الأقصى (التوابل والحريير من الهند والصين) منتجات الجنوب (التوابل، العطور) من الحبشة واليمن، و(الذهب والعبيد) من مناطق الساحل الأفريقي ومنتجات مصر والهلل الخصب وشمال أفريقيا من جهة منتجات شمال أوروبا (حديد، برونز، صوف، أسلحة، عبيد) الخ ... من جهة ثانية مما نتج عنه ازدهار الموانئ المتوسطية : بيروت، الاسكندرية، طرابلس، بجاية، في الجنوب وبرشلونة، البندقية والقسطنطينية في الشمال . ورغم اكتشاف العالم الجديد إلا أن الكثير من العوامل ساهمت مجددا في تعظيم الأهمية الاقتصادية للبحر الأبيض المتوسط

C. الأهمية الجغرافية اقتصاديا

هذه الأهمية التي تكتسيها جغرافية المتوسط جعلته محل أطماع القوى الكبرى, فترجمت ذلك من خلال التنافس الدولي في المتوسط, وانتشار الأساطيل العسكرية في مياهه وانتشار القواعد العسكرية, كما تترجم المشاريع والمبادرات التعاونية في المتوسط الرغبة المحلية والدولية في الاستفادة من المزايا التي يقدمها الفضاء المتوسطي, وتعكس النزاعات المستمرة في المنطقة أوجه التضارب في المصالح وتنازع القوى في الفضاء الأورو متوسطي.

A. حضارة بلاد الرافدين

تعريف

بلاد الرافدين بلاد ما بين النهرين (ميزوبوتاميا) هو الاسم القديم للعراق واطلق عليها الاسم نسبة إلى نهري دجلة والفرات



الحضارة الرومانية

- اعتقدوا ببعث الموت
- عبدوا العديد من الآلهة (إله النور... من أشهرها (جوبيتر)
- الديانة الرسمية المسيحية



الحضارة الآشورية

- معروفين بحضارتهم المتطورة قاموا بإنشاء العديد من معابد الآلهة والمدارس الفلسفية
- شجعوا الفنون والرياضة والألعاب التي كانت تعكس تقاليدهم وتعاليمهم



الحضارة الفينيقية

- الرجال الحمر الفينيقيين صنعوا الأبجدية وأول من اكتشف اللون الأرجواني
- بصناعة السفن لأجل التجارة
- عبدوا مظاهر (شمس- قمر) الطبيعة وقدموا لاهاليتهم الصلوات والطقوس



الحضارة المصرية

- اشتهروا بالعلوم - الآداب والفنون خاصة الرسوم الهيروغليفية
- بناء التحف الأثرية والعمرانية، معابد (الاهرامات)

امبراطوريات وحضارات الحوض المتوسط

B. الحضارة المصرية القديمة

الحضارة المصرية القديمة تأسست على ضفاف نهر النيل وفي منطقة الدلتا (منطقة مصب النيل بالبحر الابيض المتوسط والتي تعد منطقة مستوية وخصبة) بالسنوات 600-3100 قبل الميلاد. بهذه الفترة بنيت الاهرامات والمعابد للآلهة المصريين.

تعتبر حضارة المصريين من أهم الحضارات التي تأثرت بشكل كبير على شواطئ البحر المتوسط. كانت مصر حينها تعد صاحبة أهم الحضارات في العالم، وكان لديها نظام ديني تمشيا مع التقاليد المصرية والتواريخ الخاصة بها. كان المصريون يشتهرون بالعلوم - الأدب- الفنون خاصة الرسوم الهيروغليفية. و قام المصريون ببناء العديد من التحف الأثرية التي تشهد على قوة حضارتهم ومكانتهم في العالم.

C. الحضارة الفينيقية

حوالي القرن العشرين قبل الميلاد بدأ الاستقرار في المناطق الساحلية الشرقية للبحر المتوسط شعب صغير كان له شأن عظيم، انهم الفينيقيون الذين يلقبون بـ (الرجال الحمر) منذ ذلك العصر ابتكروا وطورا شكلا جديدا من أشكال الحضارة قائما على التوسع السلمي والمبادلات التجارية والصناعة والإبحار. عندما نتذكر الفينيقيين في عصرنا الحالي فنحن نتذكرهم باعتبارهم كانوا - قبل كل شيئي ملاحيين، أبحروا في كل ارجاء الابيض المتوسط

D. الحضارة اليوناني(الاعريقية)

يعتبر الإغريق من أهم الحضارات القديمة على شواطئ البحر المتوسط، فقد أسسوا العديد من المستعمرات في بلاد الشام ومصر وليبيا وصولاً إلى تونس والمغرب. الإغريق كانوا معروفين بحضارتهم الفاضلة والمتطورة، ولديهم تأثير كبير على شكل الثقافة والعلم في منطقة البحر المتوسط. قام الإغريق بإنشاء العديد من معابد الآلهة والمدارس الفلسفية الكبرى في مختلف المدن التي كانت تحكمها. كانوا يشجعون الفنون والرياضة والألعاب التي كانت تعكس تقاليدهم وتعاليمهم.

E. الحضارة الرومانية

تعتبر حضارة الرومان الحضارة الأخرى الهامة على شواطئ المتوسط. بدأت هذه الحضارة في روما وانتشرت فيما بعد إلى جزر المتوسط وشمال إفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا. ومثل حضارة الإغريق، كان الرومان يهتمون بالعلوم والفنون والأدب كما كانوا يشجعون الرياضة واخترعوا الألعاب. ومن أهم المعالم التي تركها الرومان هي الطرق الحجرية، والتي كانت تعتبر وسيلة للنقل الأساسية في ذلك الوقت.

تمرين :مستوى الفهم والاستيعاب



[ص 3 حل رقم 18]



فرنسية

لقد استخدم البابليون والأشوريون الخط المسماري الذي وضعه

- المصريون
- الرومانيون
- السومريون

A. اللغة والأصول المشترك للحوض المتوسط

حاول العلماء منذ أواخر القرن الثامن عشر البحث في تاريخ اللغات وحاولوا تحديد أوجه الشبه والاتفاق بين اللغات، كما سعى الباحثين الأنثروبولوجيين البحث عن الاصول المشتركة لهذه اللغات بدراستها والتعرف على خصوصياتها.

اللغة من أقرب الأنشطة الفعالة في كل جوانب الحياة فهي نشاط اجتماعي حسب ادوارد سابير حيث تزيد التشارك الاجتماعي واستقصاء ملامح مجتمع ما وتبلور تقاليد وأعرافه Edward sapir وفعله الحضاري يكون بالتوغل في طيات اللغة وتحليل وظائفها الانشائية والجمالية والتعبيرية (مسرح، غناء) فهي جزء من الحضارة ومفرداتها المختلفة

B. الامتداد اللغوي أنثروبولوجيا على ارض المتوسط

تعد الأنثروبولوجيا اللغوية فرعاً من فروع الأنثروبولوجيا التي تدرس اللغة ودورها الكبير في الحياة الاجتماعية للأفراد والمجتمعات وهي من العلوم التي تحاول توثيق وتسجيل اللغات المهددة من جهة ومعرفة أهم اللغات عبر الخط الزمني وبين مختلف الأنشطة والممارسات الانسانية اي تأثير اللغة ودورها في شكل المجتمع والثقافة وتأثير الممارسات الاجتماعية في اللغة وازدهارها

MEANING	OUTLINE CHARACTER, B. C. 3500	ARCHAIC CUNEIFORM, B. C. 2500	ASSYRIAN, B. C. 700	LATE BABYLONIAN, B. C. 500
1. The sun				
2. God, heaven				
3. Mountain				
4. Man				
5. Ox				
6. Fish				

ANCIENT EGYPT HIEROGLYPHS						

اللغة والكتابة

تمرين :مستوى التذكر

VII

[ص 2 حل رقم 18]



فرنسية

تتمثل الأهمية الحضارية والجيو استراتيجية للمتوسط في

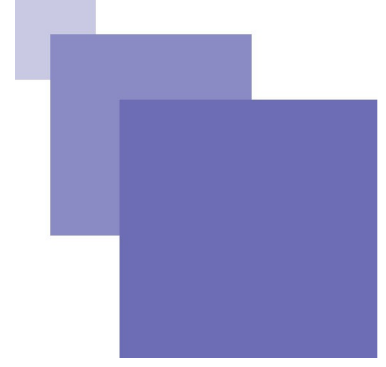
- | | |
|--------------------------|--|
| <input type="checkbox"/> | يربط بين المحيط الأطلسي وبين البحر الأحمر عبر مضيق جبل طارق وقناة السويس |
| <input type="checkbox"/> | إسهام البحر الأبيض المتوسط في صراع حضاري كبير -5 |
| <input type="checkbox"/> | يتميز بكثرة الموانئ في شمال إفريقيا واسيا وأوروبا -4 |
| <input type="checkbox"/> | يربط بين المحيط الأطلنطي وبين البحر الأحمر عبر مضيق جبل طارق -3 |
| <input type="checkbox"/> | يشكل منطقة صراع بين شعوب وثقافات مختلفة - |
| <input type="checkbox"/> | ممرًا عالميًا للملاحة الدولية. |

خاتمة

ان هذا التنوع الثقافي جعل من المنطقة ذا اهمية فانتشار الديانات السماوية تدريجيا جعل منه مركزا للحياة الدينية ، حيث انتشرت على امتداده المعابد والكنائس والمساجد ، ولقد عرفت الديانة المسيحية انتشارا في جميع الامبراطورية الرومانية ، غير انه انحصر انتشاره مع تفهقر الامبراطورية الرومانية هذا ما فسح المجال للديانة الاسلامية والتي انتشرت في شرق اسيا حتى اسبانيا وذلك بسبب الفتوحات الاسلامية.

ما ميز هذه الحضارات والتي عرفتها ضفاف المتوسط هو الإبداع الفني والعلمي والأدبي والثقافي الذي أدى إلى تقارب الأفكار بين شعوب حوض المتوسط وشكل نسيجاً تاريخياً طبع العلاقات بينهم بسمات مميزة، ما سمح بظهور مفهوم محدد لحضارة المنطقة الشيء الذي زاد من حرص وقناعة هذه الشعوب وهي حضارة البحر الأبيض المتوسط . على حماية الإرث والتراث المتوسطي المشترك، الفريد والتميز، خاصة التراث الديني الأصيل والذي يجمع بين ثلاث ديانات إلهية بزغ نورها على سواحل المتوسط ألا وهي الديانة اليهودية، والديانة المسيحية والدين الإسلامي الحنيف.

حل التمارين



< 1 (ص 8)

الديانات التي عرفها البحر المتوسط تتمثل في (المسيحية - اليهودية - الإسلام)

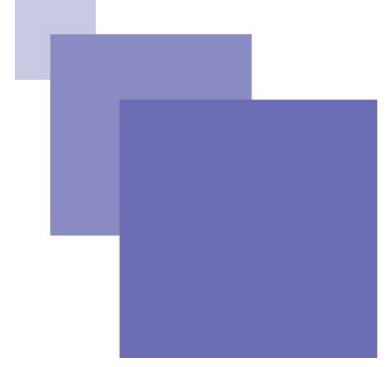
< 2 (ص 10,16)

- | | |
|-------------------------------------|--|
| <input type="checkbox"/> | يربط بين المحيط الأطلسي وبين البحر الأحمر عبر مضيق جبل طارق وقناة السويس |
| <input type="checkbox"/> | إسهام البحر الأبيض المتوسط في صراع حضاري كبير -5 |
| <input checked="" type="checkbox"/> | يتميز بكثرة الموانئ في شمال إفريقيا واسبيا وأوروبا -4 |
| <input checked="" type="checkbox"/> | يربط بين المحيط الأطلنطي وبين البحر الأحمر عبر مضيق جبل طارق -3 |
| <input type="checkbox"/> | يشكل منطقة صراع بين شعوب وثقافات مختلفة - |
| <input checked="" type="checkbox"/> | ممرًا عالميًا للملاحة الدولية. |

< 3 (ص 14)

- | | |
|----------------------------------|------------|
| <input type="radio"/> | المصريون |
| <input type="radio"/> | الرومانيون |
| <input checked="" type="radio"/> | السومريون |

قائمة المراجع



زهرة درويش حبور، الجغرافيا السياسية للمتوسط، ط 1، هيئة أبو ضبي للثقافة والتراث، أبو ضبي، 11 |
2010 ص 77